

أموال السعودية القذرة تطيح بموظفي مايكروسوفت



أعلنت مجموعة مايكروسوفت، السبت، أنها حققت في تهم وجهها لها موظف سابق بتقديم رشى في السعودية ودول أفريقية، واتخذت إجراءات، من بينها تسريح موظفين.

وجاءت اتهامات المسؤول السابق في مايكروسوفت في مقابلة مع صحيفة "وول ستريت جورنال"، وفي مقال أورده، الجمعة، موقع "ليونيس"، الذي ينشر شهادات لمبلغين عن المخالفات.

وأكد الموظف السابق أن عملاق التكنولوجيا فصله بعد أن عمل لصالحه من 1998 إلى 2018 في أفريقيا، حيث لاحظ أن موظفين في الشركة متورطون في ممارسات فساد في العديد من دول المنطقة.

وبحسب قوله، تورطت أيضا في الممارسات شركات محلية للمساعدة في بيع منتجات مايكروسوفت.

بسؤالها عن الاتهامات، أكدت مايكروسوفت، السبت، أنها "حققت بالفعل في هذه المزاعم التي تعود إلى عدة سنوات" و"تعتقد أنها حلتها".

وأضافت نائبة الرئيس والمستشارة القانونية في الشركة، بيكي لينابورغ، في بيان: "نتعاون مع الوكالات الحكومية لحل كل المشكلات".

وتابعت: "لقد اتخذنا تدابير، بينها التخلي عن موظفين وشراكات في إطار تحقيقاتنا"، وأردفت: "إننا ملتزمون بممارسة الأعمال التجارية بشكل مسؤول".

وشددت أن مايكروسوفت "تشجع دائما أي شخص على الإبلاغ عن أي شيء يرى أنه قد ينتهك القانون أو سياساتنا أو معاييرنا الأخلاقية".

وفق صحيفة "وول ستريت جورنال"، أبلغ الموظف السابق شكوكه إلى هيئة الرقابة على سوق الأوراق المالية الأمريكية في مطلع عام 2019، وأكد في الملفات التي قدمها أن مايكروسوفت "متورطة منذ عدة سنوات في ممارسات فساد".

وبحسب موقع "ذي فيرج"، يقدر الموظف أن هذه الممارسات يمكن أن تشمل أكثر من 200 مليون دولار سنويا في عدة دول، من بينها غانا ونيجيريا وقطر والسعودية.

علما بأن السلطات السعودية من بعد اقترافها الجرائم العديدة بحق أبناء شعبها وكذلك حرب الظالمة التي شنتها على شعب اليمن الفقير، ناهيك عن جريمتها بحق الصحفي المخضرم جمال خاشقجي التي هزت العالم بأسره، قامت بدفع المليارات تلو المليارات من الرشاوى والهدايا الى الكثير من مسؤولي الدول الغربية وحتى ممثلات "البورنو" حازن على نصيب الأسد من هذه الرشاوى، لكي تلمع صورتها التي تلطخت بدماء الأبرياء، الذين قتلتهم لا لذنوب بل بسبب مطالبتهم ببعض حقوقهم المسلوبة التي سلبتها هي منهم.